

68) إعراب سورة الطارق الجزء الثاني (2)

علي هاني العقرباوي

اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة وصلنا الى قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ. الان كل نفس لم عليها. دائما في القرآن اذا لم تلاحظ ايجاز الحذف والقصر لن تفهم القرآن - [00:00:00](#)

لازم تلاحظ المحذوفات في محذوفات الفراغات انت لا بد ان تكملها هنا لما كان كل نفس عليها حافظ ماذا يترتب على ذلك؟ لماذا الله يرسل حفظة علينا ليكون هناك جزاء وحساب - [00:00:15](#)

فالانسان يقول لا ما في حساب الله يقول له ان اردت ان تتأكد ان هناك حسابا وان الله قادر على بعثك انظر كيف خلقك من ماء دافق فما هو المحذوف اذا هنا في محذوف بين هاتين الجملتين - [00:00:29](#)

ما هو المحذوف هنا؟ المحذوف انه بما انه حافظ اذا في جزاء في بعث وجزاء وحساب يعني مش معقول الله يرسل ملائكة يحفظون كل شيء ثم يترك الانسان. اذا لابد هذا الحفظ لاجل جزاء والجزاء - [00:00:45](#)

ينبغي عليه في بعث الانسان ينكر هذا الجزاء فالله يريد ان يثبت له قدرته على البعث فقال ان اردت كانه قال ان اردت ان تتأكد انظر مما خلقت خلقك من شيء صغير حقير فالذي خلقك اول مرة - [00:01:03](#)

قادر على بعثك. شيء غيبي شيء مشاهد من ايات الكون حتى من خلال ما تشاهد ترى ما لا تشاهد. اذا الفاء فاء الفصيحة حرف مبني على السكون ان اردت ان تتأكد فانظر - [00:01:24](#)

ولك ان تجعلها تفريعية بدون تقدير هذا يعني يتفرع على يتفرع على الحفظ البعث و ان تتفكر لكن الفصيحة اجمل عندي. فاذا اذا ان اردت ان تتأكد فلتنظر واللام لام الامر حرف مبني على - [00:01:41](#)

سكون ولام الامر قلنا جازمة وان سبقت بالواو والفاء وثم يجوز تسكينها يجوز فليُنظر او فليُنظر اذا اللام لام الامر حرف مبني على السكون ينظر فعل امر مبني اسف فعل مضارع مجزوم بالله - [00:02:02](#)

علامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين. الانسان فاعل مرفوع وعلامة رفعه امة الظاهرة في اخره. الفرق بين انظر فليُنظر ان فليُنظر فيها تكرار المضارع يقتضي ان تنظر مرة ومرة ومرة. مما خلق اصلها مما تذكرون في عمة - [00:02:23](#)

قلنا ما الاستفهامية ان سبقت بحرف جر تحذف الفها؟ عم لم؟ بما نعم. فنقول من حرف جر مبني على السكون ما اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بمن - [00:02:48](#)

والجار والمجرور متعلقان بماذا؟ بخلق فليُنظر الانسان خلق مما خلق مما اذا من حرف حرف جر مبني على السكون ما اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بمن حذفت الالف للفرق بين - [00:03:06](#)

الاستفهامية وما الموصولة والجار والمجرور متعلقان بخلق. خلق فعل ماض مبني على الفتح. ونائب مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو الان نظر اصلها نظرت الى كذا صحيح - [00:03:27](#)

نظرت الى كذا. هناك شيء في النحو يسمى تعليقا شيء يسمى التعليق. هذا التعليق يعني يمنع من العمل مباشرة. فاذا قلت لكم ظننت زيدا قائما هذا مفعول به اول قائما مفعول به ثاني - [00:03:53](#)

اذا جاء شيء الفاظ هناك الفاظ لها الصدارة يعني يجب ان تكون في البداية. مثل اسماء الاستفهام اسماء الشرط لام الابتداء فلو اتيت بلام الابتداء هنا لزيت لا يجوز ان اقول ظننت لزيدا - [00:04:14](#)

لان لا من ابتداء لها الصدارة لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فماذا اقول؟ ظننت لزيد. قائم هذه الجملة تسمى معلقة. كيف المرأة المعلقة

في بعض النساء زوجها يتركها لا هو يطلقها - 00:04:31

ولا هو يكون زوجا معلقا. الله قال لا تذروها كالمعلقة لا يجوز هذه لا هي عاملة ولا غير عاملة. شبهوها بالمرأة المعلقة سموه تعليقا فنقول هذا مبتدأ خبر والجملة في محل نصب سدة مسد مفعوليه ظنا - 00:04:48

هنا نفس الشيء اصل نظر ان يتعدى بي الى نظرت الى فلينظر الانسان الى الى شيء يعني فلكن لما جاء ذات استفهام ما لم تجعله يعمل مباشرة سموه تعليق فنقول جملة خلق - 00:05:08

اما تقول في محل نصب مفعول به عالتعليق لكن هو يتعدى بحرف جر فالاحسن ان تقول في محل نصب بنزع الخافض في محل نصب بنزع الخافض كأنك تقول فلينظر الى خلقه - 00:05:28

فلينظر الى خلقه واضح الى خلقه لكن حذفنا الى والجملة صارت في محل نصب بنزع الخافض نزل خافض هذا يعني انت تقول مثلا مررت بزید مررت بزیدا. احذف الباء. ايش تصير - 00:05:45

مررت زيدا هذا الزيدا نسميه منصوب بنزع الخافض. يعني نزع ازالة الخافض حرف الجر. انت تزيل حرف الجر فينصب. اخذناها في المطففين اذا كالوهم اصلها كال لهم اختار موسى قومه اصله اختار موسى من قومه - 00:06:08

اذا لا تريد يعني اصعب عليك تقول في محل نصب مفعول به يجوز يقول خلاص معلق في محل نصب مفعول به وخلصناه. لك ان تقول هذا. او في محل نصل بنزع الخافض. الان ما موقع جملة اللي ينظر - 00:06:31

لسانه مما خلق؟ ما موقعها من الاعراب؟ هذه الجملة لينظر الانسان مما خلق هذه الجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط مقدر. اذا اردت ان تتأكد فلتنظر. نعم. فالجملة لا محل لها من الاعراب. وهذه لا محل لها من الاعراب لانها جواب - 00:06:46

القسم واقسم والسماء لا محل لها من اعراب لانها ابتدائية. وجملة ما ادراك ما الطارق لا محل لها من اعراب اعتراضية. خلق خلق فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول مبني على الفتح. نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. من - 00:07:10

حرف جر مبني على السكون. ماء اسم مجرور بم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بخلق ودافق نعت لماء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكثرة الظاهرة في اخره. جملة خلق لا محل لها من الاعراب - 00:07:30

لانها لما قال مما خلق؟ النفس تطلعت من اي شيء فقال خلق من ماء فهو جواب لهذا السؤال او لما تستطلع النفس ما هو الشيء المخلوق منهم فهي لا محل لها من الاعراب. يخرج فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامة رفعه الضمة الظاهرة - 00:07:56

وفي اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة يخرج يخرج في محل جر النعت ثان في محل جر نعت ثان. من ماء دافق صفة الصفة الاولى صفة الثانية انه يخرج من بين الصلب والترائب - 00:08:19

نعم من حرف جر مبني على السكون مبني اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان بيخرج وهو مضاف والصلب قلنا بعد الظرف ييجي ايه؟ ييجي مضاف اليه. فالصلب - 00:08:41

مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والواو حرف عطف مبني على الفتح. التراء معطوف على الصلب والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره القرآن بدأ في اول اول مرحلة من خلقك - 00:09:01

مثلا الله يقول خلقكم من نفس واحدة هل نحن من نفس او من نفسين نفسين لكنه بدأ بدأك من اول خلق حتى ادل على القدرة الانسان الان هذا الماء الدافئ هل هو ماء الرجل ام المرأة - 00:09:24

الاصح حقيقة في ثلاث اقوال الاصح انه ماء الرجل وبعضهم قال دافق بمعنى مدفوق لكن الاصح انه بنفسه دافق يعني هو يندفع له اندفاع ذاتي اللي هو المني يندفع اندفاعا - 00:09:40

فهو ليس بمعنى مدفوق كما قيل بل هو بنفسه دافق والان يخرج من بين الصلب والترائب. بعضهم قال صلب الرجل وترائب المرأة. لو كان كذلك لقال من بين الصلب وبين التراب - 00:09:54

لانه بين تأتي بين شيئين. انا بين زيد وعمرو فلما قال بين الصلب والترائب على الاصح وبين صلب الرجل وترائب الرجل والصلب هو

عظام العمود الفقري للرجل. العمود الفقري للرجل. واضطراب طرائب صدره - [00:10:11](#)

الانسان الحيوانات المنوية التي تلقح اول ما تصنع يعني موادها الاولى من لف ودماء واعصاب واشياء كلها تأتي من هذه المنطقة. تغذي منطقة ضاعت الحيوانات المنوية فالله اعطاك ليس فقط انت كنت حيوانا منويا. اعطاك المواد الاولى التي تكون الحيوانات المنوية. من ودماء - [00:10:32](#)

وغيرها هي تخرج بين هاتين المنطقتين فتغذي مكان صناعة الحيوانات المنوية. فقال لك انت كنت مش حيوان منوي انت كنت شيء

اقل من ذلك خرجت من بين الصلب والتراب هذا هو الاصح - [00:10:59](#)

وهناك قول انه صلب الرجل وترائب الرجل والصلب المرأة وترائب المرأة. على جعل ماء المرأة ايضا دافق لكن هذا مش واضح

وبعضهم قال صلب الرجل وترعى بالمرأة. لكن هذا كلمة بين - [00:11:14](#)

تمنع هذا ما قال بين لذلك ارجعوا للكتاب اسمه خلق الانسان بين العلم والقرآن. بين هذه المسألة للشيخ البار. طيب الان الحاصل معنا اذا اردت ان تتأكد تنظر الى خلقك فستعرف ان الله سبحانه وتعالى قادر على بعدك الذي خلقك من شيء يخرج من بين الصلب والترائب ثم صار حيوانات منوية ثم - [00:11:28](#)

وشيء حقير وصرت انسانا شريفا يقدر على بعثك مرة ثانية نعم انه ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني

على الضم في محل نصب اسم ان على - [00:11:51](#)

رجعه على حرف جر مبني على السكون رجعي اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره وهو ومضاف والهاء ضمير

متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه. والجار والمجرور متعلقان - [00:12:09](#)

بقادر الجار والمجرور متعلقان بقادر انه لقادر على رجعه. اللام لام مزحلقة حرف مبني على الفتح قادر الخبر ان مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة في اخره. الان انه الضمير يعود الى من - [00:12:29](#)

يعود الى الذي فعل هذه الافعال. فكأنه يقول الذي خلقك من ماء دافق يخرج من بين الصلب الذي فعل هذه الافعال على رجعت لقادر

هاي ابلغ من ان يقول ان الله - [00:12:51](#)

انه الذي فعل هذه الافعال لاحظ المبالغات ان تقديم الجار والمجرور الاثنيان باللام وقادر لا محالة مش سيقدر قادر لا محالة يوما

ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره بماذا نعلقه؟ هل نعلق بقادر - [00:13:08](#)

ام برجعه لا نعلقه بقادر لو كانت قادر يوم تبلى السرائر يكون في الدنيا غير قادر انما رجعه يوم تبلى السرائر فاذا يوم نعلقها بماذا؟

برجعه انه على ارجاعه لقادر يوم تبلى السرائر. اذا يوم ظرف منصوب تبلى فعل مضارع مبني للمجهول - [00:13:29](#)

مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة في اخره. وجملة والظرف مضاف وجملة تبلى السرائر مضاف اليه. جملة تبلى السرائر في محل جر مضاف اليه - [00:13:55](#)

يعني الله ما معنى تبلى السرائر؟ بلوت الشيء ان اختبرته سريرتك ما في داخلك من عقائد وافكار ومكنونات اسرار تخرج يوم القيامة

وتحصل وتبلى اي تختبر وينظر حسننها من قبيحها فتجاذى على ذلك - [00:14:22](#)

فهو سيرجعك في اليوم الذي سيخرج سرائرك ويحاسبك عليها نعم. يوم تبلى السرائر. الان هنا في محذوف طب بل والسرائر ماذا

يترتب عليها انه يجازيه ويحاسبه ويقوده اما الى جنة واما الى نار فقال فما له؟ فالفاء سببية. بما انه - [00:14:41](#)

وسيبلوه ببلو سرائره ويجازيه فعندها فبسبب ذلك ليس له قوة واضح؟ فالفاء فاء السببية مفرع عما تضمنه تبلى السرائر من جزاء

وحساب وسوق. نعم فما له ما حرف نفي مبني على السكون له اصلها ايش؟ ما له - [00:15:04](#)

قوة هذه من نسميها الزائدة هي ليست زائدة هي لتأكيد العموم ما له اي قوة. هاي لتأكيد العموم مثل ما من اله الا الله ما ترى في خلق

الرحمن من تفاوت - [00:15:30](#)

هذه من الزائدة لها شرطان ان تدخل على نكرة وان تسبق بنفي او استفهام قال ابن مالك وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من

مفر. اذا لا تدخل على معرفة لابد ان تدخل - [00:15:49](#)

على نكرة وان تسبق بنفيا او استفهام. نعيدها ما حرف نفي مبني على السكون له جار مجرور اللام حرف جر مبني على الفتح. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام. والجار - [00:16:06](#)

المجرور في محل رفع الخبر او متعلقان بمحذوف خبر من حرف جر زائد او في القرآن ادبا نقول صلة قوة اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه مبتدأ. نعيد اسم - [00:16:26](#)

سرور لفظا مرفوع محلا على انه مبتدأ. فيه اعراب اخر ان تقول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد لكنه طويل. الان الواو حرف - [00:16:46](#)

مبني على الفتح لا حرف نفي مبني على السكون. هذه لا مؤكدة لما الاولى ناصر معطوف على قوة والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره هنا ما له اي قوة يدفع عن نفسه - [00:17:06](#)

ولا ناصر ينصره من الخارج ولا حظ المبالغات ما له قدم له. ثم اتى بمن ثم نكر قوة ثم اتى بلا النافية فما له من قوة ولا ناصر ثم ايش؟ التعميم - [00:17:29](#)

لبيان ان هذا الانسان نعم ما بقي له اي حول ولا قوة ثم بعد هذا رجع مرة ثانية الى اية كونية ليثبت ماذا؟ يثبت القرآن الذي اتى بهذا الخبر فقال والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه اي القرآن - [00:17:49](#)

الذي اخبركم بالبعث لقول فصل وما هو بالهزل. واضح كيف ترتيب السورة اذا اخبرنا اقسم بالنجم الطارق انك مراقب ثم اثبت لك البعث وبادلة ثم اقسم لك بادلة كونية تدل على اعجاز القرآن كما سيأتينا ان القرآن الذي اتاك بهذا الخبر قول فصل وليس بالهزل - [00:18:11](#)

نعم انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيّدون كيّدا ثم هدد الكفار الذين ينكرون هذا البعث سبحانهك اللهم نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:36](#)